

تدريس الأقران

مفهوم تدريس الأقران

هو أحد طرق التدريس التي يتم بواسطتها تدريس التلميذ بواسطة زملائه في الصف الدراسي :

كما يقصد به أن يقوم التلميذ المتفوق دراسياً بالمساعدة في تعليم تلاميذ أصغر منه سناً أو أقل منه في المستوى الدراسي.

و يختلف تدريس الأقران عن التعليم التعاوني في أنه يتطلب أن يقوم المعلم بتدريب التلاميذ كيف يعلمون أقرانهم.

أهداف تدريس الأقران

يهدف أسلوب تدريس الأقران إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بموضوع الدرس وبالمتعلم

ومن أهمها

إتاحة الفرصة لأداء النشاط التعليمي مع القرين الآخر من خلال الأداء المشترك في المهارة المتضمنة في المادة العلمية

ممارسة النشاط التعليمي تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من القرين الآخر

إكساب المتعلم القدرة على تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة إلى القرين الآخر

تنمية العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين المتعلمين وتطويرها من خلال الأداء على هيئة مجموعات صغيرة وثنائيات

توسيع الآفاق الاجتماعية للطلاب وتنمية الخبرات و الاهتمامات بعيداً عن الراشدين كذلك محاولة إكساب الطلاب أدوار اجتماعية مختلفة وما يرتبط بها من اتجاهات وتوقعات وذلك من خلال ممارساتهم لتلك الأدوار .

خصائص تدريس الأقران

يتسم التدريس للأقران بعدد من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي

المرونة ويمكن تكيفها حسب الحاجة وحسب ما يتلاءم وظروف الموقف التدريسي والإمكانيات المتاحة

التفاعل المباشر بين جماعات الأقران والذي يؤدي إلي توضيح الكثير من المفاهيم وكيفية مواجهة وحل المشكلات، وتزويد (القرين/المعلم) بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلي مستوى يعرف فيه . سبب كل عمل ومغزى كل أداء

إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتدريب علي مهارة محددة في فترة زمنية محددة والحصول علي تغذية راجعة فورية .

الاعتماد الايجابي المتبادل لأن كل فرد في جماعات الأقران مسئول عن عمله كفرد وأيضا مسئول عن عمل يره في المجموعة .

تنمي الثقة بالنفس وبدرجة كبيرة لدي المتعلمين الذين لا يتقنون بأنفسهم حيث ينمي الاقتناع لديهم بأنه إذا . كان القرين قادرا علي التعلم فانه من السهل عليهم التعليم أيضا

. تعد استراتيجيات تدريس الأقران اقتصادية لا تحتاج لإمكانيات كبيرة في إثناء إعدادها أو تنفيذها

خطوات تنفيذ استراتيجية تدريس الأقران

يتضمن تنفيذ استراتيجية تدريس الأقران مجموعة من الخطوات

تهيئة البيئة التعليمية : حيث يتطلب هذا الأسلوب توافر قدر عال من الدافعية واستعداد الطالب المعلم للقيام بالتدريس للأقران ، وتقبل الأقران لقرينهم المعلم

تقسيم الطلاب المعلمين إلي مجموعات تضم كل مجموعة قرين معلم وأقران متعلمين وطلاب ملاحظين . من خلال نظام تدوير المجموعات

تحديد مواعيد لقاءات المعلم مع الأقران المعلمين والأقران المتعلمين والملاحظين لشرح المطلوب منهم وادوار كل منهم ومسئوليته

تحليل المهارات موضوع التدريس تحليلاً دقيقاً إلى مكوناتها السلوكية وتقديمها للطلاب المعلمين لدراستها بالتفصيل

تحديد نوعية المشاركة ، بمعنى هل يقوم القرين المعلم بالتدريس لدرس كامل متضمناً عدداً من المهارات أم جزءاً منها ؟ هل سيقوم أكثر من قرين معلم بالتدريس في الموقف التعليمي ذاته ؟

. تحديد المدة الزمنية التي سيتم فيها التدريس

. تنفيذ القرين المعلم الدرس على مجموعة الأقران المتعلمين في الوقت المحدد لعرض الدرس

قيام المعلم ومجموعة من الأقران المتعلمين والملاحظين بتسجيل ملاحظاتهم على أداء القرين الم

. علم إثناء تنفيذه للدرس

مناقشة المعلم ومجموعة الأقران المتعلمين والملاحظين القرين المعلم في الأداء الخاص به من حيث جوانب القوة وجوانب الضعف

أخذ القرين المعلم استراحة يستطيع فيها عمل تصور جديد للدرس في ضوء آراء أقرانه وتوجيهات . وإرشادات مشرفه ويستعد لتدريسه مره أخرى

ومن هذا المنطلق تمارس التغذية الراجعة دورها باستمرار سواء أكانت ذاتية من القرين المعلم لنفسه ، أم خارجية من المعلم والأقران المتعلمين والملاحظين وذلك بنقد التجربة مره أخرى وإعطاء التوجيهات يستطيع القرين المعلم في ضوءها تحسين أدائه بعد ذلك ومعاودة تدريس الدرس